

جولة للحريري في موقع الفريير الأثري صيدا تنام على إرث تراثي كبير

وعلى أهميتها في التأريخ لحقب مهمة من تاريخ لبنان، ولتواصل حياة متكاملة وملتسلة من الألف الثالث إلى الألف الثاني إلى الألف الأول قبل الميلاد. كما طلعت على بعض الاكتشافات، ولا سيما اللوحة المسماة.

الحريري

واثر الجولة، أدلت الحريري بتصريح اعربت فيه عن فخرها بهذا المخزون التراثي والأثري الغني الذي يظهر في موقع الفريير، وقالت: "لا شك في أن صيدا تحتزن أرثا كبيرا تراثيا وأثريا، وهذا الموقع دليل ملموس إلى ذلك وهو حصيلة تعاون ما بين الدولة ممثلة بمديرية الآثار وبين القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الأهلية".

وأضافت: "إن أهمية ما يجري اليوم هو التثبيت العلمي. فنحن نقول مثلا أن عمر المدينة 5 آلاف أو 6 آلاف أو 7 آلاف عام، لكن هذا الأمر إذا لم يكن مدعوما بالدلائل المقرونة بالارشيف العلمي يكون كلاما غير موثق. فأهمية الموقع الذي نحن فيه تكمن في أنه يوثق علميا وفي أنه عمل مستمر، وفي أن طلاب الجامعات يشاركون فيه والمتحف البريطاني شريك أساسي فيه. والخطوة التالية التي نتمنى أن تنتقل إليها هي جعله في متناول الزوار، أي متحف في الهواء الطلق".

تابعت: "نحن نعتبر أن التراث هو ملك للأجيال المقبلة تركه الاجداد لهم، ويجب أن يكون في خدمة الانسان، وطبعا يجب تشجيع الجيل الجديد وتحفيزه على الاهتمام به. كذلك يجب أن يشعر اهل المدينة بأن هذه ثروتهم التي يمكن أن يفيدوا منها في عملية النهوض بمدينتهم لكي يعتزوا بها ويحافظوا عليها. وأنتي اعتبرنا بدأنا في المكان الصحيح وسنكمل بالمشروع، وكما تعاوننا منذ البداية كرئيسة لجنة التربية ومؤسسة الحريري وكابنة المدينة، علينا واجبات كثيرة وسنبقى مستمرين مع سرحال ومديرية الآثار ومع الشركاء الآخرين للمضي قدما في هذا المشروع الرائد على مستوى لبنان".



الحريري مع سرحال وطرابلسي في موقع الفريير.



(أحمد منتش)

وتطلع على الاكتشافات الحديثة.

صيدا - من أحمد منتش:
قالت النائب بهية الحريري إن التراث هو ملك للأجيال المقبلة، ويجب أن يكون في خدمة الانسان وتشجيع الجيل الجديد على الاهتمام به.

تفقدت الحريري ظهر امس موقع الفريير الأثري في صيدا القديمة، وأطلعت على جديد الاكتشافات الأثرية التي توصلت إليها أخيرا أعمال التنقيب التي تقوم بها "بعثة المتحف البريطاني" منذ سبعة اعوام

في الموقع المذكور. ومن بين هذه الاكتشافات لوحة باللغة المسماة تعود إلى ما قبل 1500 قبل الميلاد، وتشكل أول دليل مادي مكتوب عن تاريخ صيدا في الحقبة البرونزية الحديثة.

ورافقت الحريري في الجولة داخل الموقع مديرة البعثة كلود ضومط سرحال ومديرة مكتب الآثار في صيدا والجنوب بهيجة طرابلسي. وأطلعت الحريري منهما ميدانيا على الموقع الذي اكتشفت فيه الآثار الجديدة،